Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما قتل، لكن سلم بسبب أنه كان مريضًا فى فراشه، دفن بالبقيع وعمره ثمان وخمسين سنة.

وفيها: هلك الحجاج وعمره أربع وخمسون سنة، وكانت مدة ولايته العراق نحو عشرين سنة، وكان أخفش رقيق الصوت، قتل مائة وعشرين ألفًا من المسلمين. الأخفش: الصغير العينين الذى لا يبصر بهما إلا قليلاً.

وفى سنة ست وتسعين:

مات الوليد بن عبد الملك بن مروان بدير مُرَّان، ودفن بدمشق، وكان عمره اثنان وأربعون سنة، ومدة خلافته تسع سنين وسبعة أشهر، وكان سائل الأنف جدًا، ولما مات فى جمادى الآخرة فى هذه السنة بويع بالخلافة أخوه سليمان بن عبد الملك، وكان بمدينة الرملة، فأتى دمشق وأحسن السيرة واستوزر عمر بن عبد العزيز، وعمَّر الجامع الأعظم بحلب مضاهيًا لأخيه الوليد فى عمارة الجامع الأعظم بدمشق.

وفى سنة سبع [وثمانين][1]:

حج بالناس خليفتهم سليمان بن عبد الملك.

وفى سنة ثمان وتسعين:

خرج بالجيوش إلى غزو القسطنطينية، وزرع بها الناس وأكلوا، ولم يزل مسلمة قاهرًا أهلها حتى جاءه الخبر بموت سليمان، وكانت وفاته فى صفر سنة تسع وتسعين، ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر، وعمره خمس وأربعون سنة، مات بالتخمة، فإنه كان أكولاً إلى الغاية، قيل: أتاه وهو بدابق آت بزنبيلين مملوءين تينًا وبيضًا فأكل الجميع تينه وبيضه فتخم ومات[2]، وأوصى بالخلافة لعمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله تعالى ـ فبويع بالخلافة، وأبطل سب علىّ ـ رضى الله عنه ـ وكان يُسَب من سنة إحدى وأربعين وجعل مكان السب: ﴿**إن الله يأمر بالعدل والإحسان**﴾ [النحل: ٩٠] الآية.

وفى سنة مائة:

توفى أبو الطفيل عامر بن واثلة، وهو آخر من رأى النبى ﷺ، وكان من شيعة

(١) هكذا فى المخطوط، والصواب تسعين.

(٢) ذكر الحافظ ابن كثير أن هذا من مبالغات بنى العباس، وأنه يخالف ما كان عليه سليمان بن عبد الملك من نحافة الجسم وجمال المظهر. فنسأل الله الإنصاف.